

البحرين . . لؤلؤة على حبر أسود



نعمت عيسى

(سيداتي سادتي .. ركاب طيران القطرية نحن الآن في مطار المنامة الدولي).

الآن أنا في المنامة عاصمة البحرين وهذه أول زيارة لي بل وأول سفر منذ سنين طويلة، لم تصدق عيني ماتراه من أول ما تولنا من الطائرة عبر الخرطوم المهدت من الطائرة وحتى المطار مباشرة، من نظام وأسلوب في الاستقبال وليس هذا فقط بل أن المظهر والبينة الهندسية للمطار كانت بمنتهى الروعة تشعرك وكأنك لاتريد أن تخرج من المطار من روعة ما فيه من تسوق ومن مقاعد انتظار ومن ابتسامة لاتفارق شفاة كل بحريني مرحبني بكل زائريهم.

صحيح بأنني انبهرت من قبل دخولي المطار وذلك عندما كنت أرى أنوارها تشع وأنا أنظر من نافذة الطائرة حتى شعرت وكأنني أنظر للؤلؤ على حبر أسود لأنني وصلت مساءً ، ولكن انبهاري زاد عندما أخذتنا السيارة للذهاب للفندق ، كنت أنظر لشوارعها الصغيرة التي تشبه شوارع مدينة عدن ولهاوئها الذي لا اختلاف أيضاً بينه وبين عدن، تلك الجزيرة الرائعة أشعرتني بأنني في بلدي ولكن مع اختلاف كبير وذلك في مبانيها وأبراجها وروعة فناءها ونظامها المروري الذي لا مثيل له.

فالبحرين قطعة رائعة من الخليج العربي يوصلها بالمملكة العربية السعودية جسر رائع يمتد من الحدود البحرية للبحرين وحتى أطراف المملكة العربية السعودية، فيمكنك أن تدخل السعودية بأقل من نصف ساعة تقريبا، وحتى أوضح أكثر عن نظامها المروري فهو غريب من نوعه، إنك لاترى رجل مرور لأن كل مواطن يعلم ما يجب أن يقوم به لأن الوعي المروري عندهم لأن كل مواطن يحترم ماله وماعليه ، فعندما يريد أحد المشاة أن يقطع خط السيارات للوقوف للجهة الأخرى فإنه لا ينتظر بل يضغط على زر موجود على عمود بالقرب من إشارة المرور مكتوب عليه (إذا أردت المرور أضغط هنا) فعند الضغط عليه يتناوبت إشارة المرور وتنشعل اللون الأحمر لتتوقف جميع السيارات حتى يتمكن المواطن من العبور للخط الأخرى وهناك كاميرا ترصد وصوله بعدما يعمل اللون الأخضر معلناً إمكانية تحرك السيارات بسلامة ، وحتى المخالفات ترصدتها كاميرات دقيقة تأخذ كل معلومات السيارة ، وتقوم إدارة المرور بمحاسنة أي مخالف قام بمخالفة مرورية.

وحتى لا أنسى القول بأنني كنت هناك في البحرين في دورة تدريبية خاصة بحقوق الإنسان بين دول الجزيرة والخليج العربي، فلكي أكون صادقة أل أل بين أخذت في هذه الدورة اهتمام كل المشاركين من دول الخليج ، فاكتشفت أن الخليجيين وبالخاص البحرينيين يتكونون منحة خاصة وثقة لا مثيل لها باليمنيين ، وذلك لوجود أكثر من أربعمئة ألف متجنس يعني في البحرين معظمهم يعمل في الجيش والأمن والمطار وحتى في الحرس الملكي الخاص بالمملكة البحرينية.

وأخيراً أقول لمن لا يريد أن يترك اليمن وبالخاص مدينة عدن بل يريد أن يسافر لأقرب دولة مدينة شبيهة بعدن أن لا يتردد بزيارة مملكة البحرين الذي لاتشعر فيها بالغرابة والخوف بل تشعرك بكل الحب والأمان والسلام الدائم.

وزير الاقتصاد العماني يقدم ميزانية طموحة لـ مختلف القطاعات



وزير الاقتصاد العماني

مسقط / وكالات ،

أعلن أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشئون المالية وموارد الطاقة العماني بأن حجم الإيرادات العامة للدولة للسنة المالية 2008 قدرت بنحو 5400 مليون ريال عُمانى مقابل 4490 مليون ريال عُمانى في ميزانية السنة المالية 2007م أي بزيادة بلغت 910 مليون ريال عُمانى وبنسبة 20 بالمائة وتشمل إيرادات النفط والغاز ما نسبته 78 بالمائة من جملة إيرادات السلطنة بينما تمثل الإيرادات الجارية والرأسمالية نسبة 22 بالمائة.

وقال بمناسبة الإعلان عن الموازنة العامة للدولة لعام 2008 إن الإيرادات النفطية في الموازنة العامة للدولة احتسبت على أساس متوسط سعر النفط 45 دولار أمريكي للبرميل وبمعدل إنتاج يبلغ 790 ألف برميل يوميا 00 مشيراً إلى انه وبناء على هذه الافتراضات فمن المقدر أن تبلغ الإيرادات النفطية نحو 3610 مليون ريال عُمانى وستكون مساهمتها بنسبة 67 بالمائة من جملة الإيرادات العامة للدولة.

وأوضح بأن مساهمة إيرادات الغاز تبلغ 620 مليون ريال عُمانى أي بنسبة 11 بالمائة من إجمالي الإيرادات وتقدر الإيرادات الجارية والرأسمالية بمبلغ 1170 مليون ريال عُمانى وبزيادة تبلغ نسبتها 26 بالمائة عن ميزانية عام 2007م وهي تمثل نسبة 22 بالمائة من إجمالي الإيرادات.

وتحدث عن حجم الإنفاق العام للسنة المالية 2008 وقال ان الإنفاق العام لهذه السنة قدر بنحو 5800 مليون ريال عُمانى مقابل 4890 مليون ريال عُمانى للسنة المالية 2007م بزيادة قدرها 910 مليون ريال عُمانى وبنسبة 19 بالمائة وذلك لتغطية عناصر ومكونات الإنفاق حيث تبلغ المصروفات الجارية المقدره للوزارات والوحدات الحكومية المدنية نحو 1925 مليون ريال عُمانى بزيادة تبلغ 305 مليون ريال عُمانى وبنسبة 19 بالمائة عن تقديرات السنة الماضية 2007م .. حيث تمثل المصروفات الجارية نسبة 33 بالمائة من جملة الإنفاق العام وتشمل هذه المخصصات تغطية الخدمات الأساسية الحكومية والمصروفات التشغيلية للوزارات والوحدات الحكومية وتغطية النمو في الخدمات التعليمية والصحية ومصروفات تشغيل المشروعات الجديدة وتكلفة ترقية موظفي الوزارات المشغولة عام 2002.

حقائق تاريخية قديمة وحديثة عن دولة قطر



التدخل البريطاني

المزارعين، كما تقدم لهم المبيدات الحشرية والأسمدة اللازمة. وقد جذبت هذه المساعدات التي تقدمها الدولة للمزارعين عدداً كبيراً من الناس للعمل في هذا المجال، فازدهرت زراعة الفواكه إلى جانب الخضراوات.

الصناعة

تقوم صناعة قطر أساساً على النفط وتصفيته، وعلى إعداد مشتقاته وتصنيعها. وتشمل الأسمدة والعقاقير والعلطور والبلاستيك وغيرها. وتعالج صناعة النفط ومشتقاته 70.7% من دخل قطر الكلي. وإضافة إلى النفط فهناك مصانع للحديد والإسمنت والبلاستيك ومصانع ضخمة للأسمدة. وتأتي الأسمدة في المرتبة الثانية في قائمة التصدير في دولة قطر.

نظام الحكم

يقوم الحكم في قطر على نظام الإمارة؛ وللابد أمير يقوم بتعيين مجلس الوزراء، ويتكون مجلس الوزراء من 17 عضواً، وإلى جانب مجلس الوزراء هناك مجلس شورى يساعد الأمير في إدارة دفة الحكم، ويأتي أعضاء هذا المجلس عن طريق التعيين. ويتكون التشكيل الحالي لمجلس الشورى من 30 عضواً.

السكان

منذ اكتشاف النفط عام 1939م استمر ازدياد الوافدين إلى قطر بشكل واضح وأغلبهم من الدول العربية المجاورة. وتوضح الإحصائيات أن عدد سكان قطر قد تضاعف 20مرة خلال الفترة الممتدة من عام 1950م إلى عام 1990م. كما توضح أيضاً أن 95% من سكان قطر من أصل عربي.

التعليم

تسعى دولة قطر إلى نشر التعليم والوعي بين أفراد الشعب، وتقدمه بلا مقابل لسائر المواطنين. وقد بدأ التعليم بإنشاء مدرسة واحدة عام 1952م واستمر في الإزدياد السريع المتلاحق حتى تضاعف عدد المدارس أضعافاً كثيرة خلال ثلاثة عقود من الزمان. وتوضح إحصائية عام 1990م أن عدد المدارس في قطر قد بلغ 160 مدرسة، وانتشرت فصول محو الأمية وتعليم الكبار في سائر أرجاء قطر فأصبح أكثر من 80% من السكان الآن يعرفون القراءة والكتابة. ولا يزال التوسع مستمراً في مجال التعليم.

الخدمات العامة

اهتمت الدولة في قطر بكل ما يحقق سعادة ورفاهية أفراد المجتمع. فأشادت في المجال الصحي عدداً من المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية. وأمدتها بالأطباء المختصين والأدوية اللازمة، كما أنشأت شبكة من الطرق البرية تربط أطراف البلاد ونشأت نقل لاستخراج المياه العذبة. كما أنشأت عدداً من دور الرعاية الاجتماعية التي تهتم بشؤون المحتاجين من أهل البلاد. وقد حفرت الدولة آباراً ارتوازية يبلغ عددها نحو خمسين بئراً في المنطقة المعروفة باسم روضات راشد لاستخراج المياه العذبة. كما أنشأت بها محطة للكهرباء، ومحطة للأسلاك، وهذه المنفعة تبتعد عن الدوحة بنحو 22 كم في اتجاه الجنوب الغربي.

وأنشأت الدولة كذلك أماكن عامة وميادين لراحة المواطنين وقامت ببناء عدد من المباني الحكومية الضخمة التي تدار منها شؤون البلاد وتؤدي فيها حاجات المواطنين. وتقدم الحكومة قروضاً ومساعدات للمواطنين لإنشاء مساكنهم بالصورة التي يريدونها. وقد انتشرت المباني الحديثة في سائر أجزاء قطر خاصة في الدوحة.

وتعمل الحكومة القطرية على تحقيق مزيد من الرخاء والتقدم للشعب القطري. وأوضح عيسى آل بنك مسقط عبد الرزاق على عيسى إن البنك يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية، مضيفاً أن أحدهما سيكون في جدة. وحصل بنك مسقط بالفعل على موافقة البنك المركزي العماني على فتح فرع يركز على العمليات الاستثمارية في السعودية سيكون الفرع الثاني له في السعودية.

وقال رئيس بنك مسقط عبد الرزاق على عيسى إن البنك يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية، مضيفاً أن أحدهما سيكون في جدة. وحصل بنك مسقط بالفعل على موافقة البنك المركزي العماني على فتح فرع يركز على العمليات الاستثمارية في السعودية سيكون الفرع الثاني له في السعودية.

وقال رئيس بنك مسقط عبد الرزاق على عيسى إن البنك يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية، مضيفاً أن أحدهما سيكون في جدة. وحصل بنك مسقط بالفعل على موافقة البنك المركزي العماني على فتح فرع يركز على العمليات الاستثمارية في السعودية سيكون الفرع الثاني له في السعودية.

وقال رئيس بنك مسقط عبد الرزاق على عيسى إن البنك يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية، مضيفاً أن أحدهما سيكون في جدة. وحصل بنك مسقط بالفعل على موافقة البنك المركزي العماني على فتح فرع يركز على العمليات الاستثمارية في السعودية سيكون الفرع الثاني له في السعودية.



المن المعماري القطري

قطر دولة عربية مستقلة، عضو في الجامعة العربية وفي الأمم المتحدة، وعضو من مجلس التعاون لدول الخليج العربية. تشكل أرضها شبه جزيرة شبيهة بإبهايم اليب، عاصمتها الدوحة ومن أشهر بلدانها الزيارة ودخان وهي منطقة حقول النفط. دينها الرسمي الإسلام. تنسب إلى قطر الثياب القطرية المعروفة، كما تنسب إليها التجائب القطريات التي تحدث عنها شعراء العرب.

التاريخ القديم لقطر

يعود استيطان شبه جزيرة قطر إلى العصر الحجري الحديث (ق.م). ويستدل من مجموعات غزيرة من أدوات العصور الحجرية المكتشفة، على تعاقب أجيال عديدة وقيام حياة مستقرة في البلاد منذ الألف الرابع قبل الميلاد. كما يوجد ما يؤكد علاقتها بالحضارة العبيدية في جنوب العراق.

عرف العالم قطر قبل ظهور الإسلام بقرون عديدة، ووردت في مؤلفات المؤرخ الروماني بلانيوس، وفي أطلس بطليموس. وكانت في الجاهلية موطن استقرار ورعي وترحل لقبائل من بكر بن وائل وعبد قيس وغيرها. وقد دخلت في الإسلام في عهد الرسول ، ومنها انطلقت بعض بعوث الفتح الإسلامي بحرماً إلى جنوبي فارس وكرمان والسند.

وفي فترة الفتن المتلاحقة من العصر العباسي، كانت قطر بين بلدان الساحل العربي على الخليج التي ترعرع فيها الزنج وراجت دعوتهم، ثم الغرامطة حتى تلاشي أمرهم في القرن السابع للهجرة. وفي القرن الثامن الهجري استولى بنو نبهان العمانية على قطر. ولم يطل مقامهم بها، وتناوب عليها بعدهم كثير من البحرينيين. انظر: عمان، تاريخ. في عام 1517م استولى البرتغاليون على قطر ضمن بقية أجزاء الخليج العربي. وفي عام 1537م أرسل السلطان العثماني سليمان القانوني أسطولاً بقيادة سليمان باشا والي مصر لطردهم البرتغاليين، وتمكن هذا الأسطول من القضاء على البرتغاليين وطردهم من هذه البلاد واستولى على البحرين والقطيف وحق في الدولة السعودية الأولى استولى عبدالعزيز بن محمد على قطر، بعد أن جرد لها حملتين إحداهما عام 1202هـ بقيادة سليمان بن عفيصان والأخرى عام 1208هـ بقيادة إبراهيم بن عفيصان. وفي عام 1267هـ أعاد السعوديون غزوهم لقطر في عهد الإمام فيصل بن تركي، وطلب آل ثاني الأمان فأمنهم الأمير السعودي إلا أن ذلك لم يدُم طويلاً، فقد تدخلت الدولة العثمانية واستولت على الأحساء وقطر إثر نزاع وقع بين الأميرين الشقيقين عبدالله بن فيصل وسعود بن فيصل.

آل ثاني في قطر

يعد الشيخ ثاني بن محمد مؤسس أسرة آل ثاني. كان الشيخ ثاني خير عون لحاكم البحرين في حربه ضد بلاد فارس، إذ حقق انتصاراً ضد بلاد فارس عام 1782م. نقل الشيخ سلمان آل خليفة عاصمته من الزيارة إلى المنامة بالبحرين وأصبح آل ثاني حكاماً على قطر.

ويعد الشيخ قاسم بن محمد بن ثاني المؤسس الحقيقي لدولة قطر، فقد كان من كبار الساسة، عمل نائباً لوالده الشيخ محمد مما أكسبه خبرة ودرية سياسية كبيرة. عمل الشيخ قاسم آل ثاني على أن تكون قطر بلداً موحداً مستقلاً، مما استدعى تدخل بريطانيا التي ازداد نفوذها في تلك الأوتة.

في عام 1878م تولى إمارة قطر رسمياً الشيخ قاسم ابن محمد بعد وفاة والده. لبع نجم الشيخ قاسم بعد أن وحد قطر وزادت شعبيته، وامتنع عن دفع الضريبة التي كان يدفعها لحاكم البحرين. آثار بروز نجم الشيخ قاسم مضاوف العثمانيين من أن ينقض عليهم فأرسلت الدولة العثمانية جيشاً للقضاء عليه وطلبت من الكويت أن ترسل جيشاً للمساعدة، إلا أن الجيش الكويتي تلقأ في السير عدداً حتى وصل الجيش العثماني. وقد انتصر الشيخ قاسم على العثمانيين، وأرسى دعائم استقرار البلاد والحكم لآل ثاني في هذه الفترة.

الكويت تعلن بدء الاحتفالات السنوية للبلاد في الـ 29 من يناير الحالي



إبراج الكويت

وأشار الى انطلاق فعاليات وبرنامج عدة خلال فترة الاحتفالات منها مسابقة تزيين أجمل سيارة حيث ستشرف وزارة الداخلية عليها وفق ضوابط ومعايير محددة مضيفاً انه تم تشكيل لجنة بهذا الصدد . وقال وزير الإعلام أن اجتماعات اللجنة الدائمة للاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية ستكون مستمرة لترتيب وتنظيم كل جوانب الاحتفالات السنوية مع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني

الكويت / كونا،

أعلن وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد الصباح أن الاحتفالات السنوية للبلاد ستبدأ في الـ 29 من يناير الحالي تزامناً مع الذكرى الثانية لتولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم.

جاء ذلك في تصريح صحفي لوزير الإعلام عقب تروسه اجتماع اللجنة الدائمة للاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية بحضور أمينة سر اللجنة الشخبة أمثال الأحمد الصباح والمحافظين. وقال الشيخ صباح الخالد ان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد سيقيم برفق العلم بقصر بيان إيداًنا بيده الاحتفالات السنوية للبلاد بمشاركة قطاعات وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والحرس الوطني إضافة إلى كشافة ومرشدات وزارة التربية.

وذكر أن وزارة الإعلام قامت باعداد أربعين خاضتين بهذه المناسبة مضيافاً ان جمعها كبيراً ستشبهه قاعة التحرير بقصر بيان يشارك فيه كل من حقق انجازاً باسم دولة الكويت للتشرف بلقاء سمو أمير البلاد. وأشار إلى وجود دورا كبير للمحافظات في الاحتفالات حيث سيتم عمل مطابقة لأجمل محافظة احتفالاً بالعيد الوطني وعيد التحرير تحت رعاية سمو أمير البلاد تأخذ بعين الاعتبار المحافظة على البيئة وترشيد استهلاك الطاقة فضلاً عن المحافظة على النظافة وتزيين وتجميل المحافظة مضيفاً انه تم الترتيب والتنسيق مع المحافظين في هذا الشأن . وذكر الشيخ صباح الخالد ان وزارة التربية ستشارك بأوبريت غنائي يليق بهذه المناسبة يحكي تاريخ دولة الكويت مروراً بحاضرها ومستقبلها.



أخبار متفرقة

كلية الطب بجامعة الخليج العربي تستضيف المؤتمر العلمي لطلبة الطب



المنامة / بنا ،

6 إلى 9 فبراير المقبل فعاليات المؤتمر العلمي الخامس لطلبة الطب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي التي تحت رعاية وتيسر الجامعة الدكتوراة رفيعاً عبيد غياث بمشاركة طلاب من دول الخليج وباقي الدول العربية. وقال رئيس المؤتمر حسين الطراح أن المؤتمر سيستضيف علماء وخبراء وباحثين من مختلف دول العالم وعدد من المختصين في المجال الطبي في منطقة الخليج العربي ليعرضوا خلال المؤتمر أبحاث حول علم الوراثة والحيات وموضوعات علمية مستحدثة في الساحة العلمية والطبية كما سيتخلل المؤتمر عدد ورش عمل طبية متخصصة.

وقال رئيس اللجنة الإعلامية على حسين الحداد أن انطلاق المؤتمر العلمي للمرة الخامسة على التوالي يدل على حرص جامعة الخليج العربي على مواكبة المستجدات العلمية والطبية التي تطرح في الساحة العالمية ونقلها إلى الطلبة الدراساتيين فيها مشيراً إلى أن الانطلاقة الأولى للمؤتمر كانت في البحرين ثم دولة الإمارات العربية المتحدة ثم دولة الكويت وسلطنة عمان ليعود من جديد إلى مملكة البحرين بصورة جديدة ومغايرة.

وقال رئيس اللجنة الإعلامية على حسين الحداد أن انطلاق المؤتمر العلمي للمرة الخامسة على التوالي يدل على حرص جامعة الخليج العربي على مواكبة المستجدات العلمية والطبية التي تطرح في الساحة العالمية ونقلها إلى الطلبة الدراساتيين فيها مشيراً إلى أن الانطلاقة الأولى للمؤتمر كانت في البحرين ثم دولة الإمارات العربية المتحدة ثم دولة الكويت وسلطنة عمان ليعود من جديد إلى مملكة البحرين بصورة جديدة ومغايرة.

بنك مسقط يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية



مسقط / وكالات ،

قال رئيس بنك مسقط عبد الرزاق على عيسى إن البنك يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية، مضيفاً أن أحدهما سيكون في جدة. وحصل بنك مسقط بالفعل على موافقة البنك المركزي العماني على فتح فرع يركز على العمليات الاستثمارية في السعودية سيكون الفرع الثاني له في السعودية.

وقال رئيس بنك مسقط عبد الرزاق على عيسى إن البنك يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية، مضيفاً أن أحدهما سيكون في جدة. وحصل بنك مسقط بالفعل على موافقة البنك المركزي العماني على فتح فرع يركز على العمليات الاستثمارية في السعودية سيكون الفرع الثاني له في السعودية.

وقال رئيس بنك مسقط عبد الرزاق على عيسى إن البنك يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية، مضيفاً أن أحدهما سيكون في جدة. وحصل بنك مسقط بالفعل على موافقة البنك المركزي العماني على فتح فرع يركز على العمليات الاستثمارية في السعودية سيكون الفرع الثاني له في السعودية.

وقال رئيس بنك مسقط عبد الرزاق على عيسى إن البنك يخطط لفتح فرعين آخرين في السعودية، مضيفاً أن أحدهما سيكون في جدة. وحصل بنك مسقط بالفعل على موافقة البنك المركزي العماني على فتح فرع يركز على العمليات الاستثمارية في السعودية سيكون الفرع الثاني له في السعودية.